وقال أيضا Bه .

إن أولي العلم بما في الفتن ... تهيبوها من قديم الزمن .

فاستعصموا ا وكان التقى ... أوفى لهم فيها من أوفى الجنن .

واجتمعوا في حسن توفيقه ... وافترقوا في كل سعي حسن .

فعالم مستمجد عامل ... يسلك بالناس سواء السنن .

ينثر من فيه لهم جوهرا ... من علمه ليس له من ثمن .

يقسمه طلابه بينهم ... قسمة تعديل بقدر الفطن .

وبهمة مخترط سيفه ... يغمده في هام أهل الوثن .

يلبس من إيمانه لأمة ... فضاضة يغنى بها عن مجن .

وحابس في بيته نفسه ... معتزل مستمسك بالسنن .

يأخذ من دنياه قوتا له ... مقنعا مثل عذار الرسن .

قد جعل البيت كقبر له ... وبرده فيه له كالكفن .

فهو خفيف الظهر لكنه ... أثقل في ميزانه من حضن .

وهارب شحا على دينه ... إلى البراري ورؤوس الفتن .

يأنس بالوحدة في بيدها ... أكثر من تأنيسه بالسكن .

لا يرهب الأسد ومن لم يخن ... سيده في عهده لم يخن